فلا كراهة بها اصلا ولو بطلبه وان كانت بالغسل والمسح فتكره بلا عذر
ولذا قال في التاترخانية ومن الاداب ان يقوم بامر الوضوء بنفسه ولو
استعان بغيره جاز بعذر ان لا يكون الغاسل غيره بل يغسل بنفسه قوله
لم تحز لوقوع الخلاف في نجاسته ولانه مستقذر ولذا كره بشربه
والمعتمد على القول الصحيح بطهارته قوله اشمل اي اعم لانه قد يكون
مستعليا ولا يتحفظ ط قوله هذه اي الطريقة التي مشى عليها المصنف حيث
جعل التلفظ بالنية مندوبا لا سنة ولا مكروها قوله والتسمية كما اي
من الصيغة الواردة وهي بسم الله العظيم والحمد لله على دين الاسلام وزاد
في المنية المتشهد هنا ايضا تبعا للمحيط وشرح الجامع الحاوي لحاله قال في اللئلئ
وعند البزار عاذب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقول حين
يتوضأ بسم الله ثم يقول بكل عضو اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يقول حين يفرغ اللهم اجعلني
من التوابين واجعلني من المتطهرين الا فتحت له ثمانية ابواب الجنة
يدخل من ايها شاء فان قام من وقته ذلك فصلى ركعتين يقرأ فيهما
ويعلم ما يقول انقتل من صلاته كيوم ولدته امه ثم يقال له استانف
العمل رواه الحافظ المنذري وقال حديث حسن اه قوله والدعا
بالوارد فيقول بعد التسمية عند المضمضة اللهم اعني على تلاوة
القران وذكرك وشكرك وحسن عبادتك وعند الاستنشاق اللهم اجعلني
رائحة الجنة ولا ترحني رائحة النار وعند غسل الوجه اللهم بيض وجهي
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وعند غسل يده اليمنى اللهم اعطني
كتابي بيميني وحاسبني حسابا يسيرا وعند غسل اليسرى اللهم لا تعطني
كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري وعند مسح راسه اللهم اظلني تحت عرشك
يوم لا ظل الا ظل عرشك وعند مسح اذنيه اللهم اجعلني من الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه وعند مسح عنقه اللهم اعتق رقبتي من النار وعند
غسل رجله اليمنى اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل الاقدام وعند غسل
اليسرى

اليسرى اللهم اجعل ذنبي مغفورا وسعيي مشكورا وتجارتي لن تبور كما في الا
والدرر وغيرهما وتم روايات اخر ذكرها في الحلية وغيرها ومسياتي انه
يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد غسل كل عضو فصار مجموع ما يذكر عند
كل عضو التسمية والشهادة والدعا والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
لكن قال صاحب الهداية في مختارات النوازل ويسمي عند غسل كل عضو
او يدعو بالدعا المأثور فيه او يذكر كلمة الشهادة او يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم فاتى في الجميع باو لكن رايت في الحلية عن المختارات ويدعو
بالواو وبأتي في البواقي فليراجع قوله من طرق اي يقوي بعضها بعضا فارتقى
الى مرتبة الحسن ط اقول لكن هذا اذا كان ضعف لسوء حفظ الراوي
الصدوق الامين او لارسال او تدليس او جهالت حال اما لو كان لفسق
الراوي او كذبه فلا يوثر فيه موافقة مثله له ولا يرتقي بذلك الى الحسن
كما صرح به في التقريب وشرحه في يحتاج الى الكشف عن حال الراوين لهذا
الحديث لكن ظاهر عملهم به انه ليس من القسم الاخير كما يتضح قوله فيعمل
به اي بهذا الحديث وعبارة الرملي كما في الشرنبلالية للعمل بالحديث الضعيف
الخ قوله في فضايل الاعمال اي لاجل تحصيل الفضيلة المترتبة على الاعمال
قال ابن حجر في شرح الاربعين لانه ان كان صحيحا في نفس الامر فقد اعطي
حقه من العمل والا لم يترتب على العمل به مفسدة تحليل ولا تحريم ولا
ضياع حق للغير وفي حديث ضعيف من بلغه عني ثواب عمل فعمله حصل
له اجره وان لم اكن قلته او كما قال اه ط قال السيوطي ويعمل به ايضا
في الاحكام اذا كان فيه احتياط قوله وان انكره النووي حمل الرملي
كما في الشرنبلالية انكاره له من جهة الصحة قال اما باعتبار وروده
من الطرق المتقدمة فلعله لم يثبت عنده ذلك او لم يستحضره حينئذ
قوله فايدة الى قوله واما الموضوع من كلام الرملي قوله عدم شدة
ضعفه شديد الضعف هو الذي لا يخلو طريق من طرقه عن كذاب او متهم
بالكذب قال ابن حجر ط قلت مقتضى عملهم بهذا الحديث انه ليس بشديد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)